



23 خرقاً في اليوم التاسع للهدنة ما لا يقل عن 312 خرقاً موثقاً منذ بداية الهدنة ومقتل 64 شخصاً

أولاً: المقدمة:

أولاً: المقدمة.

ثانياً: الملخص التنفيذي.

ثالثاً: التفاصيل.

رابعاً: التوصيات.

شكر.

قام فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتوثيق الخروقات التي ارتكبتها أطراف النزاع عند إقرار خطة النقاط الستة للسيد كوفي عنان، في نيسان وأيار وحزيران من عام 2012، وذلك عبر تقارير يومية، قمنا بإرسال نسخ يومية منها إلى مكتب السيد كوفي عنان في جنيف، إلى أن ثبت فشلها، وبشكل رئيس نظراً لاستمرار النظام السوري بشكل رئيس بارتكاب ما هو أبعد من الخروقات، عبر انتهاكات ترقى لجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وقد وثقنا العديد من تلك الجرائم.

نرجو أن تكون هدنة وقف الأعمال العدائية في سوريا مقدمة لعملية تغيير سياسي نحو الديمقراطية، وأن لا يكتب لها مصير الفشل ذاته لخطة النقاط الستة، والتي هي أفضل بكثير من هدنة وقف إطلاق النار، وتختلف عنها بكونها مرعية من قبل مجلس الأمن، فيما الهدنة مرعية من قبل دولتين فقط، روسيا وأمريكا، وكما هو معلوم فإن روسيا لا يمكن لها أن تلعب دور الراعي، لكونها تصطف بشكل مباشر إلى أحد أطراف النزاع وهو النظام السوري، وهذا أحد أبرز الأسباب التي تجعلنا نشكك في مستقبل هذه الهدنة، فماذا لو خرقت القوات الروسية الهدنة، وتم توثيق تلك الخروقات، ماهي الآلية لمحاسبة روسيا، بل ماهي آلية محاسبة النظام السوري في حال خرق الهدنة، فقد خرقت سابقاً عشرات المرات قرارات مجلس الأمن الدولي، البعض منها تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة، ولم تتخذ أية إجراءات بحقه.

يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”يعلم المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن تماماً ما عليه فعلة لإنهاء الكارثة السورية، لكنه للأسف الشديد يلجأ دوماً إلى حلول مبتورة، الحل يكمن في المساهمة الفاعلة في قيادة عملية سياسية تفضي إلى تحول ديمقراطي، وكرنا مراراً أن جميع المبادرات بعد جنيف 1 تزيد من شلال الدماء السورية، وتؤدي إلى فراغ في هياكل الدولة السورية، ملأته الميليشيات الإيرانية أولاً، وتنظيم داعش ثانياً، نحن مع أي اتفاقية أو قرار يفضي إلى وقف قتل وتدمير سوريا“.

أما من ناحية البيان نفسه فأبرز ما يعترضه هو إمكانية النظام السوري وشريكه الروسي توجيه ضربات مناطق ساشعة تحت سيطرة المعارضة السورية في الشمال تحديداً (كون تواجد جبهة جبهة النصر محدود جداً في الجبهة الجنوبية)، تحت ذريعة وجود جبهة النصر فرع تنظيم القاعدة المتطرف في سوريا، دون أن يعتبر ذلك خرقاً للهدنة.





ومن خلال خبرتنا في طبيعة النظام الحاكم الاستبدادي، فهو يتمنى أن تخرق الهدنة، ويتمنى أن تستمر القوات الروسية بإنهاء معارضيه، بل وكما أشار الأسد في إحدى مقابلاته ”إشعال المنطقة كلها والعالم“، لكن يبدو لنا أن روسيا لا تريد الغوص أو التورط أكثر في المستنقع السوري، وهذا الهدنة مجرد مراجعة حسابات لأكثر ولا أقل.

قام فريقنا الذي يرصد الانتهاكات منذ خمس سنوات بتسجيل هذه الحوادث، وهي الحد الأدنى وفق المعايير ومنهجية التحقيق المتبعة لدينا في توثيق أي حادثة من الحوادث، من الحصول على مصدرين لكل حادثة لا يعلم أحدهما الآخر، -للمزيد نرجو مراجعة [منهجيتنا](#)، قمنا بمراجعة الصور والفيديوهات التي وردتنا وتحققنا من صدقيتها عبر برامج خاصة لدينا، قمنا بالتحدث مع ناجين من الهجمات أو مع أقرباء للضحايا أو مع شهود عيان على الحوادث، ويستعرض التقرير كل عملية قتالية من قبل الجهات المنتزعة باتفاقية الهدنة (القوات الحكومية والروسية وقوات سوريا الديمقراطية الكردية، وكذلك فصائل المعارضة المسلحة) وذلك في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة وكذلك المناطق الخاضعة لسيطرة مشتركة (فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة النصرة) ولا يشمل التقرير استعراض أية عمليات عسكرية في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش. ونشير إلى أننا لم نسجل أي تحسن يذكر فيما يتعلق بالإفراج عن المعتقلين من نساء وأطفال من قبل أي طرف من الأطراف المعنية جميعاً، بينما مازالت بعض المناطق تحت الحصار كالريف الشمالي في مدينة حمص.

ثانياً: الملخص التنفيذي:

يشمل التقرير الحروقات التي تم توثيقها في اليوم التاسع للهدنة 6/ آذار/ 2016، والتي بلغت 23 خرقاً ما بين عمليات عسكرية وعمليات اعتقال، بينهم عدة خروق حدثت في الأيام السابقة للهدنة لم تذكر في تقاريرنا لأنها كانت مازالت قيد التحقيق، وتم التأكد منها لاحقاً، ومازال العديد من الحوادث قيد التحقيق والمتابعة، ولا يمكن إيراد أية حوادث دون أن تنطبق عليها معايير بيان وقف الأعمال العدائية.

1. عمليات قتالية:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 9 خروق على يد القوات الحكومية تتوزع هذه الخروق بحسب المحافظات إلى:

- ريف دمشق: 4
- اللاذقية: 2
- درعا: 2
- حمص: 1

تسببت هذه الهجمات بمقتل 2 من فصائل المعارضة المسلحة على يد القوات الحكومية.

2. الاعتقال:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعتقال 14 شخصاً، ما يمثل خرقاً لاتفاقية الهدنة، تتوزع هذه الخروق بحسب الجهة:

القوات الحكومية: 10 أشخاص، بينهم طفل يتوزعون بحسب المحافظات:

- دمشق: 2
- حماة: 2
- ريف دمشق: 2
- اللاذقية: 2
- دير الزور: 2

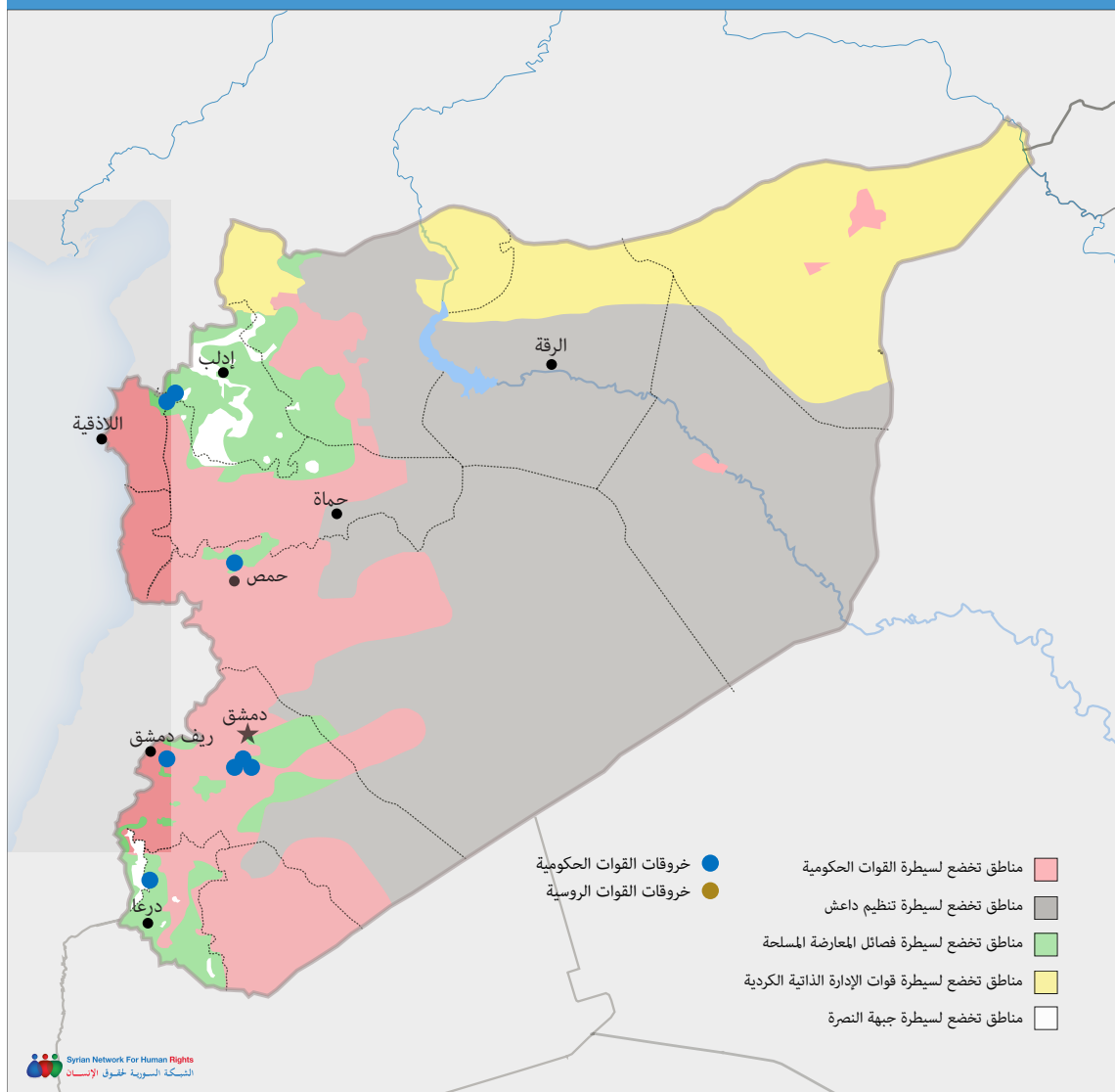
قوات الإدارة الذاتية الكردية: اعتقلت 4 أشخاص يتوزعون بحسب المحافظات إلى:

- الحسكة: 1
- حلب: 3





تتوزع الخروقات عبر العمليات القتالية في اليوم التاسع للهدنة 6 آذار 2016





ثالثاً: التفاصيل:

1. عمليات قتالية:

ألف: القوات الحكومية:

محافظة ريف دمشق:

مدينة الزبداني:

قامت ميليشيات موالية للحكومة تتبع لحزب الله اللبناني بتفجير منزل في الحارة الغربية بمدينة الزبداني الخاضعة لسيطرة تلك الميليشيات.

بلدة خان الشيخ:

سجلنا 3 خروق تخضع البلدة لسيطرة مشتركة (فصائل المعارضة المسلحة مع تنظيم جبهة النصرة) - الحادثة الأولى: قرابة الساعة 9:00 ليلاً استخدمت القوات الحكومية المتمركزة في الفوج 137 الرشاشات واستهدفت منطقة الحسينية.

- الحادثة الثانية: قرابة الساعة 9:00 ليلاً قصفت مدفعية القوات الحكومية بقذيفة منطقة الحسينية في بلدة خان الشيخ.
- الحادثة الثالثة: قرابة الساعة 4:00 عصراً قصفت مدفعية القوات الحكومية المتمركزة في تلة الكابوسية بقذيفة محيط مخيم خان الشيخ قرب شارع الرضا.

محافظة اللاذقية:

قرية كلز:

سجلنا فيها خرقين ارتكبتها القوات الحكومية، تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

الحادثة الأولى: قرابة الساعة 6:00 صباحاً قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية عدة مستهدفة جبهة لقوات المعارضة المسلحة في قرية كلز بجبل التركمان.

الحادثة الثانية: قرابة الساعة 6:05 استخدمت القوات الحكومية الرشاشات الخفيفة مستهدفة جبهة لقوات المعارضة المسلحة في قرية كلز بجبل التركمان وقد رد عناصر المسلحة على مصادر إطلاق النار بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ما أدى إلى مقتل أحد مسلحي فصائل المعارضة.

محافظة درعا:

بلدة الياودة:

استخدمت القوات الحكومية الرشاشات الخفيفة مستهدفة خط جبهة لقوات المعارضة المسلحة في بلدة الياودة بمحافظة درعا، تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

الطريق الواصل بين بلدة كفر ناسج وبلدة المال:

قرابة الساعة 3:45 مساءً قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية عدة على الطريق الواصل بين بلدي الناسج والمال. تخضع المنطقة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.

محافظة حمص:

قرية الدار الكبيرة:

قرابة الساعة 12:00 ظهراً استهدفت قناصة تابعة للقوات الحكومية عنصراً من مسلحي المعارضة؛ ما أدى إلى مقتله، تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو جبهة النصرة.





التوصيات:

نطلب من اللجنة الأمريكية الروسية المشتركة التحقيق في هذه الحوادث في أسرع وقت ممكن، وإطلاع المجتمع السوري على نتائج التحقيقات، ومنع تكرار حدوثها. نطلب من المجتمع الدولي أن يرتبط وقف إطلاق النار بإطلاق عملية سياسية نحو مرحلة انتقالية تفضي إلى نظام ديمقراطي، وهذا الأمر هو ماسينهي معاناة المجتمع السوري بشكل حقيقي. إذا استمرت الخروقات على ما هي عليه دون رادع حقيقي، فإن الهدنة وللأسف الشديد مهددة بالانهيار في أية لحظة، على الولايات المتحدة باعتبارها راع أساسي أن تبذل جهداً أكبر لإقناع الطرف الآخر الروسي بوقف خروقاته، والضغط على حليفه النظام السوري لوقفها أيضاً.

شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

